

أنباء عن إسقاط تركيا طائرة روسية انتهكت مجالها الجوي على الحدود السورية

السبت 10 أكتوبر 2015 03:10 م

قال شهود عيان أن انفجارا قريبا حدث في حریتان، شمال سوريا، في الوقت الذي كانت تحلق فيه 3 طائرات في الأجواء. ووفقا لتغريدات أحد الصحفيين، فقد كانت الطائرات التركية (3 طائرات) ترد على جولات غامضة لطائرات من طراز ميغ- 29 والتي تستخدمها القوات الروسية التي تقاوم الآن في سوريا.

وقد حاولت صحيفة ديلي إكسبريس الاتصال بالحكومة التركية والجيش الروسي ولكن لم يمكنها الوصول لأي تعليق. وكان أحد الصحفيين الأتراك ويدعى «ياسر الحاجي» قد قام بالتغريد عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي تويتر قائلا: «أنباء غير مؤكدة عن إسقاط طائرة روسية بواسطة تركيا عقب اختراقها للمجال الجوي التركي».

وقال المتحدث باسم حلف الشمال الأطلسي أنه لم يتلق حتى الآن أي تقارير عن طائرة تم إسقاطها.

وظهرت تفاصيل الحادثة بعد أن أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن روسيا وافقت على استئناف المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن السلامة الجوية خلال حملات القصف سوريا.

وكان حلف الشمال الأطلسي والولايات المتحدة قد أعربا عن قلقهما لقيام الطيران الروسي بانتهاك المجال الجوي التركي.

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «ينس ستولتنبرغ»، الخميس، أن الحلف مستعد لإرسال قوات إلى تركيا للدفاع عنها ضد تهديدات على حدودها الجنوبية، وذلك بعد انتهاك طائرات روسية للمجال الجوي التركي خلال تنفيذ ضربات جوية في سوريا.

وصرح «ستولتنبرغ» للصحفيين قبل اجتماع لوزراء دفاع حلف الأطلسي في بروكسل هيمنت عليه الأزمة السورية الأسبوع الماضي بأن «حلف شمال الأطلسي مستعد وقادر على الدفاع عن كل الحلفاء بمن فيهم تركيا ضد أي تهديدات».

وتابع «الحلف رد بالفعل بزيادة قدراتنا وقدرتنا واستعدادنا لنشر قوات بما في ذلك إلى الجنوب وبما في ذلك في تركيا»، موضحا أن الضربات الجوية والصاروخية التي تنفذها روسيا مبعث قلق.

كما ندد «ستولتنبرغ» بالتصعيد المقلق للنشاط العسكري الروسي في سوريا، فيما اعتبرت بريطانيا أن التدخل العسكري الروسي في سوريا جعل الصراع الدائر هناك أكثر خطورة.

وكانت تركيا قد استدعت السفير الروسي في أنقرة إلى مقر وزارة الخارجية التركية، وأبلغته احتجاج تركيا الشديد على ذلك الانتهاك، وضرورة عدم تكراره مستقبلا، وإلا ستكون روسيا مسؤولة عن أي حادث غير مرغوب فيه يمكن أن يحدث.

وحذر الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان»، الثلاثاء، روسيا من إمكانية «خسارة صداقة تركيا» بعد سلسلة انتهاكات للمجال الجوي التركي من قبل مقاتلات روسية منتشرة في سوريا.